



من دفتر الوطن

## كل شيء على ما يرام

عصام داري

يقول نزار قباني: تعب الكلام من الكلام.. فخذني حبوب النوم سيدتي و.. نامي».

أما أنا، ومن خلال تجربة عمرها سنوات طويلة، فأقول: تعب الكلام مبني ومن كل من أمسك بيده القلم وقرر أن يكتب عن الفساد والفاشدين والفسدين، لأننا اصطدمتنا بحقيقة مرة عبرت عنها فيروز بأغنية (ما في حدا لا تندهي.. ما في حدا)!

أمام هذه الحقيقة المرة سأتوقف نهائياً عن التطرق لقضايا الفساد في بلدي، وأسأخصص كتاباتي عن الفساد والفاشدين في دول العالم، إن كان في الشرق أو في الغرب، أما بالنسبة لنا في سوريا فسأكتفي بعبارة واحدة تعبر عن واقع الحال وهي: «كل شيء على ما يرام» وهي العبارة التي اخترتها لتكون عنواناً لراوتي هذه!.

لو سألني أحد عن الخبز والبسكويت والكتاو والكرواسان وبقية المعجنات فسأقول: كل شيء على ما يرام، وأضيف «والحمد لله على هذه النعم»!

وسأجيب عن كل من يستفسر عن الكهرباء بالجملة الذهبية نفسها «كل شيء على ما يرام»، ومن يزعم غير ذلك فهو متاجه، أو جاهل.

وهكذا ستكون هذه الجملة رفيقي اليومية كلما لاحظت أن الفساد رفع رأسه عالياً ومد لناسه متابهياً بنفسه لأن أحداً لم يستطع ولن يستطيع أن يوقفه عند حده، وأنه يسرح ويمرح أمام أنظار كل شعوب الأرض! لكن أكثر ما أخشى أن يأتي يوم ويتم توقيفي من بوليس الآداب بتهمة خدش الحياء العام واستخدام عبارات غاضبة بغرض السخرية من الجهات العامة والخاصة التي تتخذ من مكافحة الفساد مهمتها رسمية لها. المهم وكي أثبت حسن النية أسجل هنا وفي هذا الحين أنني لم أنس على الإطلاق أي نوع من الفساد في سوريا وفي البلدان المجاورة، بحيث لا يتسلل الفساد إلى مجتمعنا النظيف والراقي وإلى مدينتنا الفاضلة التي سبقت مدينة أفلاطون نفسه (فشر) أفلاطون في أن يصل إلى مستوى ولو سار بسرعة الضوء والصوت!.

لكنني ضيّضت حالات فساد بالجمل المشهود في «سوريانام» و«ناموسوري» و«سورنامي» تتمثل في سرقة مساعدات جاءت للشعب وتم بيعها في الأسواق، وكذلك في فرض ضرائب باهضة على المواد الاستهلاكية الازمة لحياة شعوب تلك البلاد الثانية بما فيها الخبز ومشتقاته والمحروقات بأنواعها، وحتى على استخدام الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) بحيث تصل سرعة النت إلى نحو كيلو متر واحد في السنة بسرعة سلحفاة متوسطة العمر!

وحتى اليوم يبحثون عن أساليب تاجة إما لوضع حد للفساد، أو عبر إصدار قوانين وتشريعات تبرر هذا الفساد، لأنه من الفلاذون الوطني الذي يجب أن تحافظ عليه، قصدي أن يحافظوا عليه، ويرقوه ويضعون عليه الأحاجية (جمع حجاب) كي لا تصيبه العين، وعين الحسد فيها عود!.

## جورج وسوف يواصل حصد الملايين



الوطن

حققت أغنية «ياه عازمن» للنجم السوري جورج وسوف أكثر من ١٢ مليون مشاهدة عبر «يوتيوب» بعد ٣ أشهر فقط من صدورها.

الأغنية من كلمات أحمد مرزوق وألحان يوسف ديمركول، في حين أخرج الكليب المخرج فادي حداد.

## ضلوّعه قد تكسر بمجرد أن يعطى

وكالات

يعاني الطفل البريطاني ليتولون غاش من مرض «العظم الزجاجي» النادر، ما يجعله عرضة لكسر ضلوّعه وغضاته في كل مرة يعمس فيها.

وأحد الأطباء معاناته غاش (٦ أعوام) من هذه الحالة النادر، حيث يمكن أن تكسر عظامه بسهولة بمجرد قيامه بالأشبطة اليومية. وحتى الآن، أصيب الطفل بكس في جمجمته وزراعه جزء من عموده الفقري، بمجرد السقوط أو الزحف على الأرض.

وسبب هذا المرض هو نقص مادة الكولاجين في نظام المريض أو انخفاضها، مما يجعلها هشة، ويحتجز المرضى عادة إلى عمليات جراحية متكررة لإدخال قضبان معدنية في عظامهم لدعمها.

## هذا الأمر يعكس سبا أو إيجاباً على أحلامك

وكالات

أظهرت دراسة حديثة أن الأشخاص الذين يتمتعون براحة البال في حالة اليقظة لديهم أحلام أكثر إيجابية أثناء النوم، وقد ينعكس ذلك بالإيجاب على صحتهم العقلية.

وأجرى الباحثون الدراسة بهدف الكشف عن العلاقة بين نوعية الأحلام ومستوى رفاهية الأشخاص وتمتعهم بصحة ققلية جيدة، حيث راقب الفريق مجموعة من الأشخاص الأصحاء على مدار ٣ أسابيع.

وطلب الباحثون من المشاركون أن يملؤوا استبياناً يقيس نوعية أحلامهم، واحتفظوا بمذكرات أحلام يومية، يكتبون فيها فحوى أحلامهم كل صباح عند الاستيقاظ، وتقييم الانفعالات التي عاشهوا في تلك الأحلام.

وأظهرت النتائج أن من لديهم مستويات أعلى من راحة البال أفادوا بأنهم شاهدوا أحلاماً أكثر إيجابية وسعادة أثناء النوم، في حين أن الأشخاص الذين لديهم مستويات أعلى من القلق قالوا إنهم شاهدوا أحلاماً أكثر سلبية.

من جهة، قال رئيس فريق البحث، الدكتور بيليرين سيكا، إن «راحة البال هي حالة من السلام والانسجام الداخلي،

## سميرة سعيد: عندي ولد واحد وخمسة كلاب



وكالات

كشفت الفنانة المغربية

سميرة سعيد الكثير

من أسرارها الفنية

والشخصية، وقالت:

«أسي في البطاقة

سميرة عبد الرزاق بن

سعید مصطفی، واسم

دليع غير المفضل

سوسو، ومش عاجبني

خاص». وأضافت: «الحال

الاجتماعية عزياء

وغير مرتبطة عاطفياً،

وعندي ولد واحد

اسمه شادي وخمسة

كلاب وعندي قطة بس

ميديخلوش البيت لأنهم

بتبع شوارع، وابني

والكلاب سهلين في

تربيتهم».

وأكملت: «في المدرسة

كنت شاطرة وانتشرت

وأنا عندي ٩ سنوات،

وفي سن الـ١٢ سنة

مقفل شاطرة لأنني

بقيت مشهورة في

المغرب لأن الغناء

دوخي دماغي».

## امرأة تعيش بجوار قبر زوجها

وكالات

تعيش المصرية أم ناصر

بجوار قبر زوجها منذ

وفاته، بعد أن رعته خلال

معاناته في أيام حياته من

الإصابة بالفشل لمدة ٧٠

عاماً.

وقالت: «أمي ماتت

وسابقني وأنا عيلة صغيرة

عندى ٧ سنين، وحماتي هي

اللي ربتي، اتجوزت وأنا

عيلة صغيرة، وعمري ما

اتخانقت عاه». وتابعت: «أنا سبّت الدنيا

وحيت أعيش جنبه في

المقابر، لأنّه هو اللي ربّي

وأنا مايلش إلا هو.. نقف

على التربة بتاعتته وأقرأ له

الفاتحة، وأقدر أفضفف

له، وهو معلم شحاجة

وحشة في حياته».

وأردفت: هو مثال للرجال،

الصحي، ومتوفّي بقاله كتير،

وجالي عرسان كتير بس أنا

دولت لا».